

تاج العروس من جواهر القاموس

والجاحِظُ : لَقَبْتُ عَمْرُو بْنَ بَحْرٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قال
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : قال ثَعْلَبٌ : لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ . انتهى .
قُلْتُ : رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ جَرَى ذِكْرُ الْجَاحِظِ فِي مَجْلِسِ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى فَقَالَ : أَمْسِكُوا عَنْ ذِكْرِ الْجَاحِظِ فَإِنَّهُ غَيْرُ
ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ .

قال الأزهري : وكان الجاحِظُ قد رَوَى عن الثِّقَاتِ ما لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
وكان قد أوتي بسُطَّةً فِي لِسَانِهِ وَبَيَاناً عَذْباً فِي خِطَابِهِ وَمَجَالاً
وَاسِعاً فِي فُنُونِهِ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ذَمُّوه وعن الصِّدِّيقِ
دَفَعُوهُ . وإِذَا أَعْلَمَ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الجِحَاطُ ككِتَابٍ : خُرُوجُ مُقْلَةٍ الْعَيْنِ كما فِي
المُحْكَمِ . وفي التَّهْذِيبِ : الجُحُوطُ : نُتُوُّ الْمُقْلَةِ عن الحِجَاجِ . وَرَجُلٌ
جَاحِظٌ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا كَانَتْ حَدَقَتَاهُ خَارِجَتَيْنِ .
والجِحَاطَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنِ عن اللَّيْثِ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُمَا
الجِحَاطَتَانِ وفي اللِّسَانِ : الجَاحِظَتَانِ . وهُمَا جُحُظٌ بِالضَّمِّ أَيَّ شَاخِصُو
الْأَبْصَارِ كَرُكَّعٍ . وَرَجُلٌ جِحَاطَايَةٌ بالكسرة : كَثِيرُ اللَّحْمِ . وابن
جُحَيْطَةٍ : شاعِرٌ .

ج ح م ط .

الجَحْمَطَةُ : القِمَاطُ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ وهو مَقْلُوبٌ عن
الجَمْطَةِ كما سَيَأْتِي وَأَنشد اللَّيْثُ :
لَزَّ إِلَيْهِ جَحْطَاوَانًا مِدْلَطًا ... فَطَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحْمَطًا
والجَحْمَطَةُ : تَأْطِيرُ الْقَوْسِ بِالْوَتَرِ . والجَمْطَةُ : شِدَّةُ يَدِي الْغُلَامِ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيُضْرَبَ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وفي بَعْضِ الْحِكَايَاتِ هُوَ بَعْضُ مَنْ
جَحْمَطُوهُ أَوْ الْجَحْمَطَةُ : الإِثْاقُ كَيْفَ كَانَ نَقَلَهُ شَمِرٌ عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا حَدَّثَهُ الزُّبَيْرِيُّ الْأَسَدِيُّ . والجَحْمَطَةُ : الإِسْرَاعُ فِي
الْعَدْوِ وقد جَحْمَطَ . وقال الصَّاغَانِيُّ : هو مَشْيُ الْقَصِيرِ عن ابنِ عَبَّادٍ .
ج ط ط .

جَطَّاهُ : طَرَدَهُ وَكَذَلِكَ شَطَّاهُ وَأَرَّاهُ كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ . وَجَطَّاهُ

: صَرَاعَه .

وَجَطَّ المَرُوءَةُ : جَامَعَهَا نَقْلًا للصَّاعَانِيَّ . قال ابنُ عبادٍ : ومنه
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَمُرَّاتِهِ : أَتَدْعِينَنِي أَجُطُّكَ جَطَّةً أَوْ جَطَّةً تَتَيْنُ
وَأَلْحَقُ بِإِبِلِي . وَجَطَّ الرَّجُلُ : عَدَا مِثْلُ عَطَّ كَذَا فِي نَوَادِرِ
الأَعْرَابِ .

وَجَطَّ إِذَا سَمِنَ فِي قِصَرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَجَطَّه بِالْغُصَّةِ : مِثْلُ
كَطَّه عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَجَطَّ إِذَا تَكَدَّسَ وَعَتَا نَقْلًا للصَّاعَانِيَّ . وَالْجَطُّ : الرَّجُلُ
الضَّخْمُ نَقْلًا الجَوْهَرِيُّ . وفي الحديث : أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَطٍّ
مُسْتَكْبِرٍ وقال بَعْضُهُمْ : هو الضَّخْمُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ . وقال الفَرَّاءُ :
الْجَطُّ : الطَّوِيلُ الجَسِيمُ الأَكُولُ الشَّرُوبُ البَطِرُ الكَفُورُ . قال :
وهو الجَوَّاطُ والجِعْطَارُ .

ج ع ط .

كالجِعْطِ بالفتحة وهو العَظِيمُ المُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ كما جاءَ تَفْسِيرُهُ
في الحديثِ المَرْوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : قَالَ : " أَلَا أُذَيِّتُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ جَطٍّ جِعْطٍ
مُسْتَكْبِرٍ . والجِعْطُ أَيُّضًا : السَّيِّئُ الخُلُقِ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ
الطَّعَامِ وَقَدْ جَعَطَ جِعْطًا .

وَجَعَطَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَأَجَعَطَهُ أَيَّ دَفَعَهُ عَنْهُ
وَمَنْعَهُ . قال رُوَيْبَةُ وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

" تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبَدِ العِنَاطَا والجُفَرَتَيْنِ تَرَكَوْا إِرْجَاطَا وفي
التَّهْذِيبِ : أَزْشَدَ أَبُوسَعِيدٍ للعَجَّاجِ وفيه :

" والجُفَرَتَيْنِ أَجَعَطُوا إِرْجَاطَا قال : مَعْنَاهُ أَزْهَمَ تَعَطَّموْا فِي
أَنْفُسِهِمْ وَزَمُّوا بِأَنْفُسِهِمْ . والجِعْطَانَةُ والجِعْطَانُ بِكَسْرِهِمَا :
القَصِيرُ اللَّحِيمُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ جِعْطَانَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُما
بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ